Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

هى العادة !..

وأخيرًا ؟!..

أخيرًا أنقذنى الله ، أو أنقذوا هم أنفسهم من لسانى بأن عرضوا علىّ السفر فى بعثة إلى إنجلترا للتخصص فى الطب الشرعى .. قبلت طبعًا بسرور ، وسافرت بالفعل ، ودرست هناك عامين وعدت لأعمل طبيبًا شرعيًا كما ترى ..

ـــ ليس لك غير مرتبك ..

ـــ فقط ولله الحمد ، وعملى هذا اللذيذ الذى أحبه ، لأنه كما رأيت أنت هو شىء أشبه بالفن ..

ـــ حقًا !..

قلتها وأنا شارد البال .. أفكر فى شخصية هذا الطبيب الذى رفض حياة جمع المال ؛ مفضلا الحياة من أجل العمل الـذى يحبه ... أهى شخصية مثالية شاذة ، أم أن هذه هى الشخصية الطبيعية التى يجب أن تكون لكل طبيب .. لكل طبيب حق .. الشىء المخيف حقا هو أنه قد اعتبر مجنونًا لأنه بهذه الأخلاق..إذن هل نيأس من أن نرى يومًا الفقير يعالج بالمجان ؟.. ربما وضعت النظم التى تكفل مثل هذا العلاج المجانى ، ولكن من يضمن لنا أن الأمر